



جامعة بيروت العربية
BEIRUT ARAB UNIVERSITY

Research Center for **مركز أبحاث البيئة**
Environment and Development **والتنمية**

التقرير السنوي

2012-2011

مقدمة:

إيماناً منها بلعب دور فعال في عملية التنمية المستدامة وتطوير المجتمع في منطقة البقاع بشكل خاص ولبنان عموماً، قامت جامعة بيروت العربية بتأسيس مركز أبحاث البيئة والتنمية في فرعها وسط سهل البقاع مع بداية العام الدراسي الحالي 2011-2012، تتمحور نشاطات المركز على دراسة دور العناصر الأساسية لعملية التنمية من موارد طبيعية واجتماعية واقتصادية وطرق التفاعل بينها لرفع المستوى البيئي والصحي والاجتماعي.

يوفر المركز للباحثين وطلاب الجامعات والمدارس والمؤسسات المختلفة الوسائل والموارد اللازمة للقيام بالأبحاث والدراسات والنشاطات العلمية والثقافية التي تهدف إلى حماية البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، وتقديم الاقتراحات والحلول الملائمة. كما يولي المركز اهتمامه ببعض الجوانب والقضايا الاجتماعية. تتلخص أهداف المركز بالنقاط التالية:

- الإسهام في عملية التنمية المستدامة في منطقة البقاع.
- حماية البيئة والعمل على معالجة بعض القضايا البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- بناء شبكة تعاون وتواصل مع الجامعات والمعاهد والمؤسسات البحثية المختلفة وبرامج الأبحاث الوطنية والدولية.
- مشاركة وتفعيل دور المجتمع في نشاطات المركز.
- تزويد المجتمع بالكفاءات العلمية والقدرات التقنية المميزة.
- مد المجتمع بموارد معلوماتية وبيانات متجددة.
- رفع وعي المواطن لفهم المشاكل والقضايا البيئية والاجتماعية.

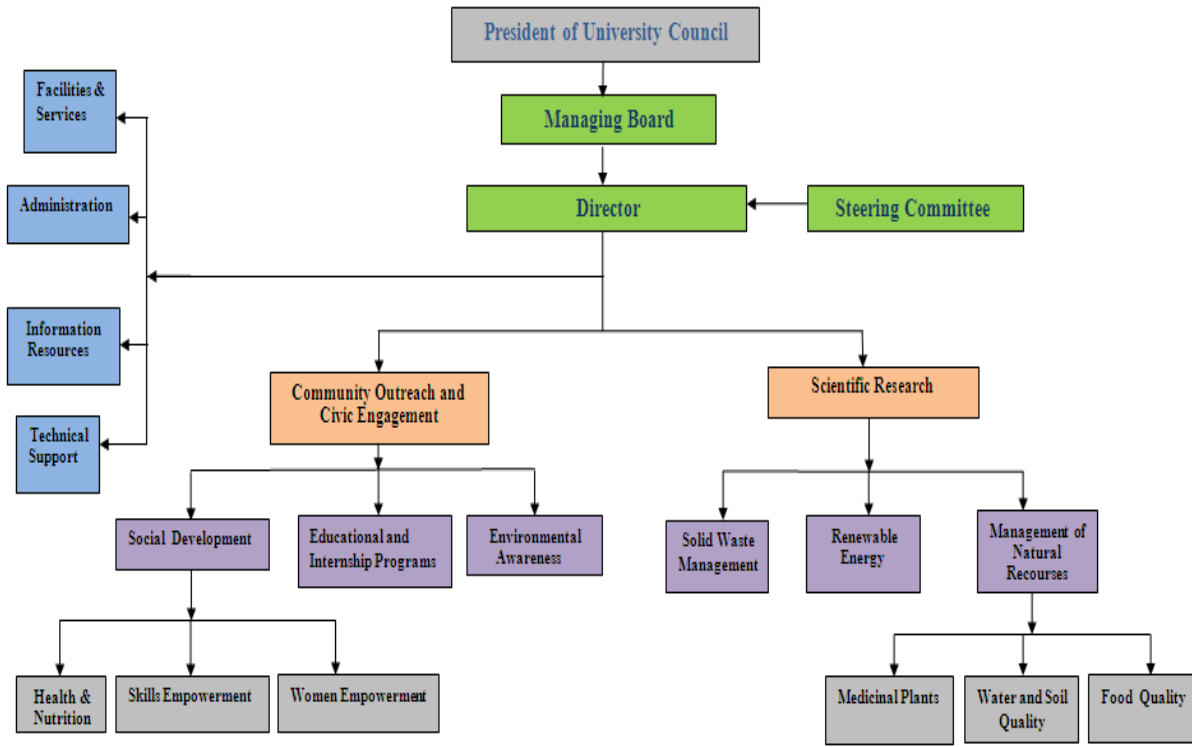
يوضح الرسم التوضيحي المبين أدناه الهيكل التنظيمي للمركز الذي يبين وجود قسمين أساسيين في كل منه ثلاث وحدات:

1- البحث العلمي:

- وحدة إدارة النفايات الصلبة
- وحدة الطاقة المتجددة
- وحدة إدارة الموارد الطبيعية

2- المشاركة المجتمعية:

- تطوير المجتمع
- برامج التعليم والتدريب
- رفع الوعي البيئي



النشاطات والانجازات: قام المركز في مرحلته التأسيسية هذا العام بالنشاطات والانجازات التالية:

1. البحث العلمي:

- البدء بالمرحلة الأولى من مشروع "تأثير العمليات الزراعية على الموارد الزراعية في البقاع *Impact of Agricultural Resources on Agricultural Resources in Bekaa* /". هذه المرحلة القيام بمسح ميداني بين المزارعين حول هذه العمليات الزراعية في البقاع الأوسط والغربي. يتضمن هذا المسح جمع معلومات حول نوعية وكمية المياه، ونوع الأسمدة والمبيدات وغيرها. يتم هذا البحث بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ومصحة الأبحاث الزراعية - وزارة الزراعة ومركز الاستشعار عن بعد - المجلس الوطني للبحوث العلمية.
- تحضير وتقديم مشروع البحث العلمي "تقييم الواقع البيئي للنباتات المائية (macrophytes) في بحيرة القرعون" إلى برنامج الدعم البحثي لعام 2012 للمجلس الوطني للبحوث العلمية والذي تم تحضيره بالتعاون مع مصحة مياه الليطاني والجامعة اللبنانية وجامعة أثينا في اليونان.

- تحضير المشروع التجريبي (pilot project) لزراعة النباتات الطبية والعطرية (MAP) في الحديقة النباتية للمركز وذلك بالتعاون مع جمعية اليد الخضراء التي تتمتع بخبرات قيّمة وطويلة في هذا المجال. يتم في هذا المشروع زراعة 1500 متر مربع من ثلاث نباتات مؤصّلة (زعتر، مردقوش، لافاندر) حيث تم إلى الآن تحضير الأرض ونظام الري على أن تتم زراعة البذور قريباً.
- تحضير لائحة التجهيزات والمواد اللازمة لتأسيس مختبري المايكرو بيولوجي ومختبر الكيمياء في وحدة إدارة الموارد الطبيعية والحصول على عدد من عروض الأسعار من عدة شركات تجهيزات مخبرية وما زال المركز بانتظار الموافقة على الشراء.
- تدريب وتمكين الباحث المساعد محمود قمر في وحدة نوعية المياه في كلية العلوم /جامعة بيروت العربية في الدببة لمدة أسبوع، وفي مصلحة الأبحاث الزراعية في رياق لمدة شهر كامل، يشمل التدريب الفحوصات المايكرو بيولوجي الفيزيائية والكيميائية على نوعية المياه.
- تقديم ورقة العمل " التغيّر المناخي وسياسات الطاقة في لبنان" للمؤتمر العالمي الخامس المنعقد في تشرين الأول هذا العام حول الطاقة والتغيّر المناخي بتنظيم من PROMITHEAS Network.
- تأسيس قاعدة معلومات للآبار الجوفية في منطقة البقاع الأوسط والغربي. تحتوي هذه القاعدة على 400 بئر حتى الآن.

II. المشاركة المجتمعية:

❖ تطوير المجتمع:

- برنامج تمكين المهارات الذي يمثل امتداد لبعض النشاطات في "مركز الاستشارات" و"مركز ريادة الأعمال" و"مركز اللغات" في جامعة بيروت العربية. ولقد أطلق المركز هذا البرنامج من خلال دورة AutoCAD, 3D-Max التي تجري حالياً بالإضافة إلى الدورة الدراسية المكثفة لامتحان القبول في الجامعة.
- برنامج التوعية الصحية "نحو صحة أفضل" الذي أقيم بالتعاون مع كلية العلوم الصحية في جامعة بيروت العربية والمؤلف من صفوف رياضية ومن ندوات صحية نظرية وعملية:

- "حياة صحية أفضل, إرشادات ونصائح غذائية" للأخصائية ليلي عيتاني/ كلية العلوم الصحية
- "أمراض القلب والشرايين, العوامل المؤثرة" للدكتور علي سماحة/ كلية الطب (4 شباط 2012)
- "البدانة عند الأطفال" للأخصائية زينة مرتضى (Canadian Association of Nutrition & Dietetics)

- "السكري عند الأطفال" للدكتور علي مراد/ مستشفى البقاع (10 آذار 2012)
- "مقاساتي وواقعي الصحي" للأخصائية ديماء كريدية/ كلية العلوم الصحية (28 نيسان 2012)

- برنامج تمكين المرأة من خلال ورشة عمل تحت عنوان "كيف أنشئ مشروعاً صغيراً؟" والتي أقيمت بالتعاون مع مركز ريادة الأعمال في جامعة بيروت العربية والأونيسكو برعاية فرست ناشونال بنك. وقد حضر 35 سيدة من البقاع الشمالي، الغربي والأوسط وتخلل البرنامج محاضرات وعروضات على مدى ثلاثة أيام قدمتها: الدكتورة ليلي عبود/ مركز ريادة الأعمال في جامعة بيروت العربية، المهندسة نجاح الجاروش/ الرابطة اللبنانية لسيدات العمل، الأستاذ محمد رفاعي/ الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب، الأستاذ ريشار يونس/ فرست ناشونال بنك، السيدة ميراى كراج/ وزارة الشؤون الإجتماعية، الدكتور محمد حماد/ كلية التجارة في جامعة بيروت العربية وجمعية التضامن المهني .

❖ برامج التعليم والتدريب:

- تنظيم سلسلة من 9 محاضرات لتطبيق عملي لطلاب مادة "تغذية مجتمعية" كلية العلوم الصحية/ قسم التغذية - جامعة بيروت العربية في عدد من المدارس والمراكز الصحية والاجتماعية في البقاع.
- استضافة عدد من مناقشات لرسالات ماجستير لتلاميذ كلية العلوم.
- تنظيم ورشة عمل للتطبيق العملي لمادة "القانون البيئي" لتلاميذ الحقوق - جامعة بيروت العربية، وقام المركز بعرض لبعض القضايا البيئية الملحة في لبنان بحضور عدد من فعاليات المنطقة. وقد تم مرافقة الطلاب بزيارة ميدانية لنبع جديتا لمراقبة سوء الاستخدام.

❖ رفع الوعي البيئي:

- تحت هذا العنوان وبهدف حث المسؤولين على اتخاذ إجراءات سريعة لمواجهة المشاكل التي يعاني منها حوض الليطاني وبحيرة القرعون، انعقدت ورشة عمل "واقع نهر الليطاني البيئي، مشاكل وحلول"

برعاية بنك البحر المتوسط وبحضور ممثلين عن مصلحة مياه الليطاني ووزارة البيئة ورؤساء العديد من البلديات في البقاع وقد قدم الدكتور حمدي سيف /كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية عرض حول سوء إدارة الموارد المائية والدكتور نبيل عماشة – المسؤول عن وحدة البيئة في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عرض حول الواقع الحالي لنوعية وكمية مياه حوض الليطاني والمهندس بسام صباغ – قسم مكافحة التلوث، وزارة البيئة عرض الخطة العلمية لمكافحة التلوث في بحيرة القرعون.

- ندوة علمية حول " استحداث نظام تبريد وتسخين يعمل على المصادر الطبيعية للطاقة" قدمها مجموعة من تلاميذ كلية الهندسة تحت إشراف الدكتور محمد خميس منصور وبحضور الدكتور أحمد عبد النبي وكانت برعاية مجموعة دبي والتي أقيمت في بلدية برالياس بحضور العديد من الأشخاص ومنهم مهندسين وأعضاء من المجلس البلدي.

III. التشبيك المحلي والإقليمي:

- توقيع اتفاقية تعاون مع مصلحة الأبحاث الزراعية بتاريخ 19 أيلول 2011. التي تم توقيعها من قبل رئيس الجامعة الدكتور عمرو العدوي والمدير العام الدكتور ميشيل افرام. تنص بنود الاتفاقية على تبادل المعلومات والتدريب المهني واستخدام المختبرات والأبحاث المشتركة.
- الحصول على عضوية PROMITHEAS Network لتغير المناخ والطاقة المؤلفة من 27 دولة أوروبية وآسيوية، وبهدف وضع ودراسة أسس هذا التعاون مع PROMITHEAS Network وجامعة أثينا قام مركز أبحاث البيئة والتنمية باستضافة البروفسور ديمتريوس مفراكس المنسق لهذه الشبكة ومدير مركز الطاقة والتنمية في جامعة أثينا لمدة 5 أيام. تم في هذه الزيارة الاجتماع برئيس الجامعة وعمداء بعض الكليات ومركز حفظ الطاقة ومدير عام وزارة الطاقة والمياه وزيارة مركز أبحاث البيئة والتنمية. كذلك قام البروفسور ديمتريوس مفراكس بتقديم محاضرة حول تغير المناخ والطاقة بعنوان

“The Challenge of Sustainable Energy Development in the Post Rio+20 Era”
